Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموت..، وإن من شر الناس رجلاً فاجراً جريئًا يقرأ كتاب الله ولايدعو إلى شيء منه»[1].

● عن أبى كبشة الأنمارى قال: لما كانت غزوة تبوك تسارع الناس إلى الحجر[2] ليدخلوا إليه، فنودى فى الناس أن الصلاة جامعة، فأتيتُ رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيرة وهو يقول:

«عَلاَمَ تدخلون؟ على قوم غضب الله عليهم؟».

فناداه رجل: نعجب منهم يارسول الله.

فقال ﷺ: **«ألا أنبئكم بأعجب من ذلك؟!، نبيكم ينبئكم بما كان قبلكم، وما هو كائن بعدكم، استقيموا وسددوا، فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئًا، وسيأتى قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء»**[3].

● عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما- أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر فى غزوة تبوك قام فخطب فى الناس فقال:

«يا أيها الناس: لا تسألوا نبيكم عن الآيات، هؤلاء قوم صالح، سألوا نبيهم أن يبعث لهم ناقة ففعل، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها، ويحلبون من لبنها مثل الذى كانوا يصيبون من غبها[4]، ثم تصدر من هذا الفج، فعقروها[5]، فأَجَّلَهُم الله ثلاثة أيام، وكان وعد الله غير مكذوب، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان منهم بين السماء والأرض، إلا رجلاً كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله».

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٧)، والنسائى (٣١٠٦)، والحاكم (٢/ ٦٧- ٦٨).

(٢) منازل ثمود.

(٣) رواه الطبرانى وأحمد (٤/ ٢٣١)، بأسانيد وأحدها حسن [مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٠- ٢٩١)].

(٤) أى مثل اليوم الذى لا تأتى فيه.

(٥) قتلوها.